اعني المجرد قول خاص وليس من جنس المقولات حتى
جعلت مصدرية كان حاصل المعنى اول اقوالي
تعين الفتح لان اول الاقوال هو المعنى المصدري
الذي هو معنى ان المفتوحة مع جملتها لا ما هو من
جنس المقول ولذلك اي لاجل ان المكسورة لا تغير معنى
الجملة كان اسمها المنصوب في محل الرفع لانها في حكم
العدم اذ فائدتها التاكيد فقط جاز العطف على
اسم ان المكسورة من جهة انه في محل الرفع سواء
كانت المكسورة مكسورة لفظا او حكما بالرفع
بان يكون المفتوحة في حكم المكسورة كما اذا وقعت
بعد العلم مثل ان زيدا قايم وعمرو وعلمت ان زيدا قايم
وعمرو فان في هذا المثال وان كانت مفتوحة
لفظا فهي مكسورة حكما حيث يكون مع علمت في
بتاويل الجملة فصح ان يرفع المعطوف عليه على اسم
حملا على محله دون ان المفتوحة فانه لم يجز العطف

العطف على محل اسمها بالرفع فانه كما غيرت معنى الجملة
لا يصح فرض عدمها ويشترط في العطف على اسم ان
المكسورة بالرفع مضي الخبر اي ذكر خبر ما قبل المعطوف
لفظا مثل ان زيدا قايم وعمرو او تقديرا مثل ان زيدا
وعمرو قايم اي ان زيدا قايم وعمرو قايم لانه ان لم
يمض قبله لا لفظا ولا تقديرا لزم اجتماع عاملين
في اعراب واحد مثل ان زيدا وعمرو ذاهبان فانه لا شك
ان ذاهبان خبر عن كل من المعطوف والمعطوف عليه
فمن حيث انه خبر عن اسم ان يكون العامل في رفعه
ان ومن حيث انه خبر المعطوف على اسمه يكون العامل
في رفعه الابتداء فيلزم اجتماع عاملين اعني ان
والابتداء في رفعه وهو باطل خلافا للكوفيين
فانهم لا يشترطون في صحة هذا العطف مضي الخبر
فان ان عندهم لا تعمل الا في الاسم والخبر مرفوع بالابتداء
كما كان قبل دخول ان عليه فلا يلزم اجتماع عاملين

لو لم تقع صح

حد

Copyright © King Saud University